ومنها الابنا شهر والكثر استعمالا في السنة الصحابة
والتابعين فمن بعدهم وقوله خاتم رسل
ربه اي وانبيائه قال الله تعالى ولكن رسول الله
وخاتم النبيين والصلاة والسلام على اله
وهم مومنو بني هاشم وبني المطلب
وقيل جميع الامة وقيل عترته الذين ينسبون
اليه وهم اولاد فاطمة ونسلهم وقيل اقاربه
من قريش وقيل غير ذلك من بعده اي تبعا
وصحبه من بعده ايضا وهو اسم جمع
لصاحبه بمعنى الصحابي وهو من اجتمع
به مومنا ولو ساعة ومات على ذلك وقيل
من طالت صحبته وكثرت مجالسته له والاخذ
عنه وقيل غير ذلك ولما حمد الله تعالى وصلى
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال رح
واسال الله الاعانة فيما توخينا اي تحرينا
وقصدنا يقال فلان يتوخى الحق ويتاخاه اي
يتقصده ويتحراه ويقال تاخيت الشيء اي
اي تحريته والتحري طلب الاحرى وكثيرا ما يستعمل
الفقها بمعنى الاجتهاد والالفاظ الثلاثه
متقاربه قاله الشيخ زكريا رحمه الله تعالى الا
جتهاد والتحري والتوخي بذل المجهود في طلب
المقصو

المقصود انتهى ويقال اجتهد في حمل نواة وذكر ابن
عبيدة ان التوخي لا يكون الا في الخير ولعل
هذا هو السبب في تخصيص الناظم التوخي بالذكر
دون التحري وقوله من الابانة اي الاظهار والكشف
عن مذهب مفعل يصلح للمصدر وللمكان
والزمان بمعنى الذهاب وهو المرور او محله او زمنه
بمعنى الذهاب وهو المرور او محلا او زمانه واطلاقه
على ما ترجح عند المجتهد في مسئلة ما بعد الاجتهاد
فصار له معتقدا ومذهبا وهو المراد هنا وقوله
الامام اي الذي يقتدى به وقيل غير ذلك وابدل من الامام
قوله زيد بن ثابت بن الضحاك الصحابي الانصاري
الخزرجي من بني النجار ويكنى اباسعيد وقيل ابي عبد
الرحمن وقيل با خارجه قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهو ابن خمس عشرة سنة وتوفي
بالمدينة سنة خمس واربعين قاله الترمذي
وقيل غير ذلك ومناقبه شهيرة وفضائله
كثيرة وروي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال يوم
مات زيد اليوم مات عالم المدينة وخطب
عمر رضي الله تعالى عنه بالجابية فقال من يسال عن الفرائض
فلياتي زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال مسروق
دخلت المدينة فوجدت بها من الراسخين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)